

تفسير ابن كثير

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ

يقول تعالى منها للعباد على قدرته العظيمة التي أظهر بها ما هو أعظم مما تعجبوا مستبعدين

لوقوعه : (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) ؟ أي : بالمصايح ، (وما

لها من فروج) . قال مجاهد : يعني من شقوق . وقال غيره : فتوق . وقال غيره : من

صدوع . والمعنى متقارب ، كقوله تعالى : (الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في

خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

إليك البصر خاسئا وهو حسير) [الملك : 3 ، 4] أي : كليل ، أي : عن أن يرى عيبا أو

نقصا .